

¹ وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ النّوَصِيَّةُ أَيُّهَا الكَهَنَةُ،² إِنَّ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِتُعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ. وَالْعَنُ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.³ هَتَّئِدَا أَنْتَهَرُ لَكُمْ الزَّرْعَ، وَأَمُدُّ الْفَرْثَ عَلَى وَجُوهِكُمْ، فَارْتِثْ أَعْيَادَكُمْ، فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ.⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ النّوَصِيَّةُ لِيَكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأْوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁵ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِتَقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ.⁶ شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فَمِهِ، وَإِثْمٌ لَمْ يُوْجَدْ فِي شَفْتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالاسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ.⁷ لِأَنَّ شَفْتَيْ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ.⁸ أَمَا أَنْتُمْ فَحَدِثْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفْسَدْتُمْ عَهْدَ لَأْوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁹ فَأَنَا أَيْضًا صَيَّرْتُكُمْ مُحْتَقَرِينَ وَدَنِيئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طَرْقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.¹⁰ أَلَيْسَ أَبٌ وَوَاحِدٌ لِكَلِّنَا. أَلَيْسَ إِلَهُ وَوَاحِدٌ خَلَقْنَا. فَلِمَاذَا نَغْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيَسَ عَهْدَ آبَائِنَا.¹¹ غَدَرَ يَهُوذَا وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ.¹² يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالسَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامٍ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرَبُ تَقْدِمَةَ لِرَبِّ الْجُنُودِ.¹³ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا تَانِيَةً مُغْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالدَّمِوعِ بِالنُّبْكَاءِ وَالصَّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِمَةَ بَعْدُ، وَلَا يَقْبَلُ الْمُرْضِيُّ مِنْ يَدِكُمْ.¹⁴ فَقَلْتُمْ، لِمَاذَا مِنْ أَجْلِ أَنْ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ غَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ.¹⁵ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ. وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ.¹⁶ لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يَغْطِي أَحَدُ الظُّلْمِ بِثَوْبِهِ. قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِئَلَّا تَغْدُرُوا.¹⁷ لَقَدْ أَتَعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقَلْتُمْ، بِمِ اتَّعَبْنَاهُ. يَقُولِكُمْ، كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ. أَوْ، أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ..